

فن القراءة



«حتى تتمكن من ممارسة فن القراءة طور عقلاً جائعاً وباحثاً ومحياً للاطلاع، ثمّ ابحث عن الأجوبة في الكتب... إنك تفتح الأبواب عندما تفتح الكتب.. أبواب تفتح على مصاريعها لأفق المعرفة غير المتناهي، للحكمة والإلهام التي سوف توسع أبعاد وحجم حياتك.

من خلال الكتب تستطيع أن تعيش ألف حياة في حياة واحدة. تستطيع أن تكتشف أمريكا مع كولومبس، أن تقف مع لينكولن في معركة كيتينزبيرغ، أن تعمل في مختبر مع أديسون وأن تمشي في الملعب مع سانت فرانسيز.

خلال الكتب تستطيع أن تطوف في خيالك برشاقة وسرعة حول تاريخ العالم، تستطيع أن تمسك بنهوض وسقوط الحضارات، بجريان وانحطاط المعارك الجبارة، وبتغيير نمط وشكل الحياة على مرّ السنين.

من خلال الكتب ستكون عندك القدرة على التعرف على فخامة الشعراء العظام، حكم الفلاسفة، ونتائج بحوث العلماء.

من خلال الكتب يمكنك البدء اليوم حيث انتهى بالأمس المفكر العظيم، لأنّ الكتب تملك معرفة بشرية أبدية، المفكرون الموتي من ألف سنة هم أحياء اليوم في كتبهم كما كانوا عندما مشوا في الأرض.

من خلال الكتب تستطيع تكيف حياتك مع العالم الذي تعيش فيه: لأنّ الكتب هي حلقة وصل بين الماضي والحاضر والمستقبل.

اقرأ ثمّ سيكون المخزن الفسيح للكتب تحت أملك.

اقرأ عدة كتب في وقت واحد، وتقلب من كتاب إلى آخر مع تقلب مزاجك... سيرة ذاتية.. رواية... مجلد تاريخ... كتاب عن تجارتك.

اقرأ وأنت تحمل قلماً أحمر في يدك، ضع خطوطاً تحت الفقرات المهمة حتى تتمكن من مراجعة قلب الكتاب بسرعة.

اقرأ شيئاً كل يوم، هذب نفسك على موعد محدد للقراءة. بخمس عشرة دقيقة يومية تستطيع قراءة عشرين كتاباً سنوياً.

اقرأ حتى تزيد من معرفتك، من ثقافتك، من إدراكك ومن بصيرتك.

اقرأ حتى تقود.. اقرأ حتى تنمو.

المصدر: كتاب فن الحياة